

**Speaking Skills Strategies (Arabic and English Speeches) In
Extracurricular Programs of Boarding Qur'an / إستراتيجية مهارة الكلام**

(الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية) في البرنامج اللامنهجي بمعهد تحفيظ القرآن

Isninda Nur Masithoh

Independen

Nindanurma95@gmail.com

ABSTRACT

This research aims to describe a Comparison of the process of implementing Strategies speaking skills (delivering Arabic and English speeches) in the extracurricular program that include objectives, material, methods, and assessments in junior high school of boarding Qur'an Daarul Fath. This research uses qualitative type. They are located at junior high school of boarding Qur'an Daarul Fath in January 2020-June 2020. The Subject in this study is a speech adviser for collecting data by way of observation, interview and documentation. And to test the reliability of the data using the triangulation of the source. Then it was analyzed by interactive model: data collection, data presentation, and conclusion. The result of the comparison of the implementation of delivering Arabic speech and English speech which includes (1) the purpose of the implementation of Arabic and English speech is to improve students speaking skills and develop their, (2) Material used in Arabic speech from text compiled by students and in English speech from text taken from books, (3) Arabic speech method with memorization method and English speech with memorization and reading method, (4) The assessment of Arabic and English speeches using observation method, (5) The influence of Arabic speakers in improving speaking skills includes influencing students to use Arabic in conversation, expand vocabularies, develop students writing skills through freewriting, the influence of English speech influence students to use English in conversation and get used to it.

Keyword: *Strategies, Speaking Skills, Boarding Qur'an*

ABSTRAK

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan perbandingan proses pelaksanaan strategi maharah kalam (penyampaian khitobah Bahasa Arab dan khitobah Bahasa Inggris) untuk siswa yang mencakup aspek Tujuan, Materi, Metode, dan Penilaian di MTs Pondok Tahfidzul Qur'an Daarul Fath. Penelitian ini adalah penelitian kualitatif, yang dilakukan di MTs pondok tahfidzul Qur'an Daarul Fath dari bulan Januari-Juni 2020. Subjek dari penelitian ini adalah pembina kegiatan khitobah. Adapun pengumpulan data dalam metode ini menggunakan metode observasi, wawancara, dan dokumentasi. Untuk menguji reliabilitas dalam penelitian ini menggunakan triangulasi sumber. Dalam analisis nya dalam penelitian ini menggunakan model analisis interaktif yaitu pengumpulan data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil perbandingan pelaksanaan strategi maharah kalam (penyampaian khitobah Bahasa Arab dan Bahasa Inggris) yang

mencakup: (1) Tujuan dari pelaksanaan khitobah Bahasa Arab dan Bahasa Inggris adalah meningkatkan maharah kalam siswa dan mengembangkannya, (2) Materi yang digunakan dalam khitobah bahasa arab dari teks yang disusun siswa dan dalam khitobah bahasa inggris dari teks yang diambil dari buku, (3) Metode khitobah bahasa arab dengan metode memorized dan khitobah bahasa inggris dengan metode memorized dan membaca, (4) Penilaian khitobah bahasa arab dan bahasa inggris dengan Musyahadah, (5) Pengaruh khitobah bahasa arab dalam peningkatan maharah kalam meliputi mempengaruhi siswa untuk menggunakan bahasa arab dalam muhadatsah, memperluas pnbendaharaan kosa kata, dan mengembangkan maharah kitabah siswa melalui insya khur, pengaruh khitobah bahasa inggris diantaranya mempengaruhi siswa untuk menggunakan bahasa inggris dalam muhadatsah dan membiasakannya dalam keseharian siswa.

Kata Kunci : Strategi, Keterampilan Berbicara, Pondok Tahfidzu Al-Qur'an

المقدمة

اللغة العربية هي لغة من اللغات العالمية، و لها دور هام و مؤثر يؤثر كثيرا على حياة البلاد في العالم، و في هذا العصر ليس من العجيب، إذا رأيت المعاهد و المدارس و الجامعات الإسلامية تعقد فيها تعليم العربية، من المستوى الإبتدائي إلى المستوى العالي أوجب فيها درس العربية، كأنه درس مقرر و واجب. انتشرت اللغة الإنجليزية انتشارا كبيرا بمرور غلبة ملة الإنجليز التي اشتهرت بتقدم تكنولوجيتها، سهل المتعلمون معرفة هذه اللغة و يتأثرون بها من شبكة الدولية و نشرت إلى بلدان كثيرة منها إندونيسيا، و صارت اللغة الإنجليزية مستعملة في جميع البلاد و يقالونها بلغة علمية. لاشك أن المدارس و الجامعات و المعاهد بلدتنا توجب على تلاميذهم لتعلم هذه اللغة.

الخطابة قوة تتكلف الإقناع الممكن في كل واحد من الأمور المفردة، فيما أرى بأنها فن مشافهة الجمهور و إقناعه و استمالته، و ذلك بأن يوضح الخطيب رأيه للسامعين (Mohammed, 2016). المدرسة الثانوية بمعهد تحفيظ القرآن دار الفتح من مؤسسة تعليمية التي تعقد فيها البرنامج اللغوية باللغة العربية و اللغة الإنجليزية، و عند الخطابة فكل التلاميذ في المدرسة الثانوية بمعهد تحفيظ القرآن دار الفتح سلاكان تيراس بويولالي يلقي و يخطب العربية و الإنجليزية أمام الناس لإلقاء المحاسن الإسلامية، و عندما قام بإلقائها يرجى ظهور محاسن مهارة كلام التلاميذ و تطورها، و اعتاد عادة التلاميذ في الكلام العربي و الإنجليزي.

إن تلاميذ المدرسة الثانوية بمعهد تحفيظ القرآن دار الفتح سلاكان تيراس بويولالي لهم مزية خاصة في ترقية اللغة العربية و اللغة الإنجليزية بتنفيذ الخطابة العربية و الإنجليزية في البرنامج اللامنهجي، تجري هذه المؤسسة الخطابة العربية و الإنجليزية في البرنامج اللامنهجي لجميع التلاميذ من الصف السابع إلي الصف التاسع من الثانوية. و هي نوع نادر الذي يطبق في كثير من المدارس الآخرين التي تدور في مستواه كالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بويولالي، إنها مدرسة تعقد فيها تعليم اللغة العربية و اللغة الإنجليزية، لكن تعقدهما في الحصة الدراسية فحسب و كانت نتائج مهارة كلام تلاميذها تظهر من النتائج الإختبارية و لم تظهر من فصاحتهم للكلام العربي و الإنجليزي.

في هذه المدرسة تعمل الخطابة العربية و الإنجليزية كنشاط لغوي و كان هدفها لترقية كلام التلاميذ في العربية و الإنجليزية، أما تصوير النتيجة بين تنفيذ الخطابة العربية و الإنجليزية نحو أن اللغة الإنجليزية مستخدمة للكلام اليومي أقل من اللغة العربية لأن التلاميذ يفهمون العربية أكثر من ناحية حفظ القرآن و مطالعته بالعربية بل التلاميذ يتكلمون كلاما جيدا بالإنجليزية و ظهر فصاحته عند إلقاء خطبتهم باللغة الإنجليزية و أن اللغة العربية مستخدمة لكل دروس و اللغة الإنجليزية مستخدمة في الدرس و الأنشطة، رأت أن نشيطة التلاميذ في الخطابة العربية أجيد من نشيبتهم في الخطابة الإنجليزية و أكثرهم أجيد في الكلام العربي في أيامهم، هذه الحالة السابقة تدفع الباحثة لتصنيف مقارنة في عملية تنفيذهما. و في هذا البحث أريد أن أصور المقارنة بين عملية تنفيذهما من ناحية أهدافهما و مادتهما و طريقتهما و تقييمهما.

طريقة البحث

يستخدم البحث الطريقة الوصفية و هي طريقة البحث التي تهدف لتعبير الدقيق عن حقائق المجتمع و جميع الظواهر التي حدثت في المجتمع و تكون موضوع البحث حتى يعبر المزية و الشخصية و الصفة و الأسوة من تلك الظاهرة. (Sugiyono, 2013) مكان البحث في المدرسة الثانوية بمعهد تحفيظ القرآن دار الفتح سلاكان تيراس بويولالي، أما وقته في شهر يناير ٢٠٢٠ حتى شهر يونيو ٢٠٢٠. و أما موضوع البحث مشرف الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية في المدرسة الثانوية بمعهد تحفيظ القرآن دار الفتح و مخبره هم التلاميذ المتقدمين و الأساتيد.

طريقة جمع البيانات هي الملاحظة، استخدامها لملاحظة المباشرة عن عملية الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية، و المقابلة، اتجهت الباحثة هذه الطريقة إلى أستاذ محمد أمري كمشرف الخطابة العربية و الإنجليزية، و اتجهت أيضا مع مخبر البحث، أن إجرائها لنيل المعلومات الأخرى التي تعود إلى هذا البحث، و التوثيق، استخدامه لطلب البيانات كهيكل و دفنارات و غيرها. و أما تصحيح البيانات بطريقة التثليث هي طريقة تصحيح البيانات مستعمل بشيء آخر عن البيانات للضابط أو كالمقارنة البيانات (Moleong, 2005)، تستخدم طريقة تحليل البيانات التفاعلية و هي تنفيذ البيانات و تقديم البيانات و استنتاج البيانات.

نتائج البحث

مفهوم إستراتيجية مهارة الكلام

يقال في القاموس الكبير الإندونيسي أن الإستراتيجية هي تخطط بعناية الأنشطة لتحقيق أهداف محددة ، و إستراتيجية من وجه العام هي حلة خاصة لنيل أهداف العمل المفعول، و هي خطة العملية المستخدمة للوصول إلى أهداف مخصوصة و أنواعها متنوعة، و هي إعداد عملية الشيء و فيها تنفيذ الطريقة المعينة و انتفاع الخدمة المعينة و فيها تتضمن من الطرق و المقاربة و التقنية (Hermanto, 2016). إن إستراتيجية هي المضمون من المواد من قبل بداية العملية إلى آخرها و كانت مستخدمة مستمرة، و هي علاقة بين ترتيب العملية و طريقة إلقاء المواد و الخدمة للوصول إلى شيء معين و محددة، و هي تشير إلى أهداف تنفيذها فكانت الأهداف لا بد أن يقرر قبل استخدام إستراتيجية. عند آجيف هرماوان كانت إستراتيجية هي نظم و مخطط و وسيلة التي تطبق من أول العملية إلى آخرها لتحقيق الأهداف، و هي من شيء واجب لتحديد الأهداف من وجه فرصة العملية و تناسبها بأحوال و أوقات، و هي مجموعة من الخطوات و الإجراءات التي يقوم بها العامل باستعمال الطريقة و لذا كانت إستراتيجية بصفة الخطة (Hermawan, 2011).

مهارة الكلام إحدى من مهارات التي تجب تفوقها وهي هدف من أهداف تعليم اللغة الأجنبية. شرحت نور مشيطة شماعون في مجلتها و بحثها عن قول *vallet* في كتاب المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق، العنصر الغالب من تعليم اللغة الأجنبية هي المواصلات و الكلام

بها كناطقها الأصلي. وافق محمود كامل الناقه هذا الرأي، قال أهمية مهارة الكلام في تعليم اللغة الأجنبية تظهر من الكلام بها. الكلام هو جانب فضلي في مناهج تعليم اللغة الأجنبية و هو يكون هدف الأول من أهداف تعليم اللغة الأجنبية (Naqoh, 1985). ذكرت الوزارة الدينية سنة 2005، مهارة الكلام هي إحدى من أهم أسس تعليم اللغة. و مهارة الكلام هي قدرة ترتيب الجمل صحيحا واقعا. و عنده مهارة الكلام هي قدرة ترتيب الجمل الصحيحة جاءت من ذهن و ضمير الأفراد ثم إلقاءها لسانا واضحا فصيحاً و بليغاً (Utami Dewi, 2013).

أما إستراتيجية مهارة الكلام هي مماثلة لتدريبات الناطقة تمارن النطق، وهي طريقة لوصول الغرض على كفاءة التلاميذ في الكلام. رأى أحمد مخلص تفصيلاً عن مرحلة المهارة في مجلته و بحثه الثاني، المهارة مراحل وهي: مرحلة *Performativ* يشمل على فهم المقروء و كفاءة الكتابة و فهم المسموع و الكلام بالرموز الصوتي، مرحلة *Functiona* يشمل على استخدام اللغة العربية في العملية اليومية نحو قراءة الجريدة، مرحلة *informational* يشمل على نيل الأخبار و تحليل المعارف و المفاهيم اللغوية، مرحلة *Epistemic* يشمل على تعبير المعلومات و الأفكار بالكلام البالغ (Muhlis, 2014).

من البيان السابق كانت الباحثة ترى، بهذه المرحلة تبرز الإشاعة الكثيرة حول الأفراد و التلاميذ على أن تعليم اللغة العربية صعب و بالرغم لكل اللغة مصائب و بساطة تتعلق بتمييزتها، ولذا تعليم اللغة لن تجرّد بالطريقة و الوسائل و الاستراتيجية المناسبة للوصول إلى الأهداف و القصد. و نشاط لترقية مهارة الكلام عند علي أحمد مذكور منها:

(أ) المحادثة و المناقشة، فإن أهم شئ هنا هو أن يهيئ منهج اللغة العربية بالتعاون مع إدارة المدرسة و الظروف الطبيعية و المواقف العملية التي تتيح الطلاب فرصة ممارسة الحوار و المناقشة، فهذه المواقف بالإضافة إلى أنها تجوّد عملية الكلام لدى الطلاب و قدرتهم التعبيرية.

(ب) حكاية القصص و النوادر، وربما كانت حكاية القصص و النوادر من أهم ألوان التعبير الشفوي إذا استثنينا المحادثة و المناقشة.

(ج) الخطب، فإنها تعبير عميق عن أفكار الذهنية (Ali Ahmad Madkur, 2006). هذه الخطب هي النشاط التي تستخدم معهد تحفيظ القرآن دار الفتح سالكا بنيودونو بويولالي لترقية مهارة كلام طلابها.

إلقاء الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية

جاء في كتاب اللغة ألقى - يلقي: ألقى عليهم خطبة، الإلقاء "Lecturing" أنها تعد أكثر في التدريس لأسباب متنوعة أبرزها زيادة عدد الطلاب و ازدحام الفصول و القاعات و ارتفاع كثافتها مما قد يجعل من الصعب استخدام استراتيجية أخرى. عند عايش زيتون (1995) ذكر أن الإلقاء أو المحاضرة بمعنى يقرأ بصوت عال و تقديم لفظي منظم لموضوع دراسي أو مادة دراسية و طريقة تعليمية تتضمن تواصلًا و مخاطبة باتجاه واحد من المقدم إلى المستمعين. يمثل التخطيط و الإعداد الجيد للمحاضرة نقطة البداية اللازمة لتقديمها جيدة و فاعلة و يمكن تصور الفرق بين حالة محاضرة أعدها جيدا و آخر يتصدى لهذا العمل دون أي إعداد أو تخطيط و هنا أن التحدث في إطار الأداء الإبداعي و ليس الأداء روتيني.

والاستعداد لتقديم المحاضرة عند عايش زيتون، من خلال الإعداد الجيد للمواد المساعدة مثل الشفافية و الشرائح و أوراق العمل و شرائط فيديو و الأفلام و غير ذلك. كان فن الإلقاء هو الخطابة و بين طارق محمد السويدان (2003) الإلقاء هو مجموعة من الكلمات المنثورة، التي يخاطب بها المتكلم جمعا من المستمعين بهدف إقناعهم و التأثير فيهم و هو فن مشافهة الجمهور لمحاولة استغلتهم و التأثير عليهم. أما المقصود من قولهم فن هو علم قائم على مجموعة من القواعد و الأصول و الأساليب و المفاهيم فلا بد الشخص من تعلمها و ممارستها و التعود عليها. أما المشافهة تعني أن فن الإلقاء يواجه إلى المستمعين مباشرة بدون واسطة فالأصل فيه ارتجال الشخص مع الإعداد المسبق، و أما التأثير و الاستمالة الموجود في هذا التعريف فيقصد به الإقناع الذي هو الهدف من الخطابة و على الخطيب أن يكون قادرا على استمالة الأشخاص و معرفة كيفية توجيه عواطفهم و التأثير بمشاعرهم و هذا أساس مهم من فن الإلقاء.

و أما الخطابة اصطلاحا من أقدم ما عرفت به الخطابة؛ تعريف أرسطو بأنها قوة تتكلف الإقناع الممكن في كل واحد من الأمور المفردة، فيما أرى بأنها فن مشافهة الجمهور و إقناعه و استمالاته، و ذلك بأن يوضح الخطيب رأيه للسامعين (إسماعيل علي، ٢٠١٦). الخطابة هي الدعوة باللسان يضمن فيها المحسنات و الخيرات ألقى المتكلم أمام الناس (Shihab, 1995). و شرح إمام مسلمين في كتابه فن اللغة العربية أن الخطابة في اللغة مصدر كالمخاطب، توجيه الكلام نحو الآخرين للإفهام. و في الاصطلاح فن مخاطبة الجماهير بطريقة إقائية تشتمل على الإقناع و الاستمالة (Muslimin, 2012).

من البيان السابق تستنبط الباحثة أن الخطابة نوع من طريقة نشر الإسلام باللسان يضمن فيها فن اللغة المؤثر في ذهن السامع و هي محاولة لإلقاء الأفكار و المعلومات أمام الحاضرين باللغة المؤثرة، و هي مستخدمة لتدريب الكلام باللغة الأجنبية و للخطابة ثلاثة عناصر هي إلقاء البيانات التفصيلية بشرح وافي عن المبحث و بلغة بليغ حتى يفهمون المخاطبين، إلقائها بلسان و كان الكلام يكون واسطة هامة للخطابة، إلقائها أمام الحاضرين. Allen في كتابته (1997) كتب أن الخطابة الإنجليزية من طريقة مدافعة للتلاميذ في تكلم اللغة الإنجليزية لأن الكلام بها يحتاج إلى تعلمها في مدة طويلة و مستمرة، لا بد على التلاميذ اتباع كلام قدوتهم و هم ينطقون مهلاً بمهل و يكررونه، و بالخطابة يدفع المعلم ثقة التلاميذ للكلام بها. و عند رأي Silverstone (٢٠١٠) أن الخطابة الإنجليزية من طريقة تنمية ثقة التلاميذ لإلقاء مهارة كلامهم باللغة الأجنبية و هي كفرصة لترقية كلامهم و لترقية إرادتهم و رغبتهم للغة و اسخدامها للكلام. ذكر Soldave (٢٠١٠) أن الخطابة الإنجليزية تمرين بديع و عملية مناسبة لتدبير اللغة الأجنبية بالفعالية و أنها مجال لتعبير الأفكار باللغة الفصيحة و لتدبير تقنية الكلام أمام الحاضرين، و هي كوسيلة لتطوير أنفسهم.

و المقصود بالخطابة العربية في هذا البحث هو نقل المعلومات عن الخطابة العربية من المتكلم أو الخاطب إلى أذهان السامع بطريقة معينة و مناسبة لتحقيق الأهداف و هي ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ المتقدمين في هذه المدرسة، و كذلك المقصود بالخطابة الإنجليزية سواء كانت بالعربية و هي نقل المعلومات عن الخطابة باللغة الإندونيسية أو العربية إلى اللغة الإنجليزية من المتكلم أو الخاطب إلى أذهان السامع بطريقة معينة و مناسبة، و هي أيضاً نشاط لتعليم المحادثة خارج الفصل بممارسة الخطابة العربية و الإنجليزية أمام المتعلمين الآخرين. و وقتها بعد صلاة العشاء كل يوم الخميس و السبت في معهد تحفيظ القرآن دار الفتح سلاكان تيراس بويولالي.

طريقة الخطابة و أنواعها

بين جلال الدين رحمة يترجم من البحث أو المجلة اعتماداً بطريقة استعداد خطبة الملق أو الخاطب، تتكون الخطابة إلى الأربعة، هي:

(أ) الخطابة *Impromptu*، بالطريقة البديهية، تعمل بالفجأة، إلقائها دون استعداد المقالة و النص قبل إلقائها.

ب) الخطابية *Manuskrip*، بالطريقة المخططة تعمل باستعداد المقالة و النص قبل إلقائها و يقرأ الخاطب المكتوب من البداية إلى النهاية.

ج) الخطابية *Memoriter*، أو حفظ النسخة تعمل باستعداد المقالة و يحفظها الخاطب عند إلقائها.

د) الخطابية *Ekstempore*، قراءة النسخة تعمل باستعداد خلاصة الكلام و لا يحفظها الخاطب عند إلقائها بل يقرأها (Zaini, 2013).

وقد بين جلال الدين رحمة أيضا، اعتمادا بالأهداف الأساسية الخطابية، تتكون الخطابية من ثلاثة أنواع، هي: الخطابية *Informatif* تهدف لإلقاء المعارف كي يعرف السامع عنها، الخطابية *Persuasif* تهدف لتأثير السامع و يتبع قول الخاطب فرحا و سرورا و مخلصا، الخطابية *Rekreatif* تهدف لتسلية السامع بفن الخاطب أي تهدف لجعل السامع مفرحا بأساليبه (Zaini, 2013). ذكر Dori Wuwur Hendrikus (1991)، فإن مميزة الخطابية الحسنة كثيرة، هي:

أ) الخطابية الحسنة تتضمن فيها المعلومات الجيدة و المعارف الصحيحة.

ب) الخطابية الحسنة هي الخطابية الواضحة، تعبر بالتعبير الصحيح و الأسلوب المناسب بحال السامع.

ج) الخطابية الحسنة هي الخطابية المتحركة، يتضمن فيها أنواع الفن، باظهار الأمثلة الحقيقية و المطابقة بالموضوع، أدخل فيها قصة و حكاية.

د) الخطابية الحسنة فيها هدف، فإن الكلام يبلغ المادة الخاصة و بيانها تفصيليا.

هـ) الخطابية الحسنة هي الخطابية المتحددة بأمر مخصوص أو بأمرين مخصوصين بلا ميول كثيرة إلى أمر مختلف.

و) الخطابية الحسنة هي الخطابية المكررة، تكرر لفائدة توكيدها.

ز) الخطابية الحسنة هي الخطابية العجيبة و المفجأة، ظهور فيها أشياء و معارفا جديدة لم يسمع قبلها.

الخطابية الحسنة هي الخطابية المفرحة، مسرورة بالتسليلات لأنها تضيع الكسل و السأم.

الإعداد في إلقاء الخطابية و واسطتها

إلقاء الخطابية تحتاج إلى مهارة و إتقان، لأنه ليس من قراءة المقالة أو الخبر المختارة فحسب، بل هو احتمال السامع إلى التأثير و المفاهم العميقة، يشجع بالتشجيع البليغة و الأساليب المذوقة. فينبغي

على الخاطب أن يهتم بحال السامع، من مرحلته و سنه من جنسه و مشاعره و غير ذلك من الأحوال. و لذلك إتقان الكلام و المواصلات كأساس نجاح إلقاء الخطابة. المواصلات هي عملية إلقاء الأخبار إلى الآخرين لوصول الفهم. (Hamidi, 2010) و هذه العملية يعمل بها المتكلم كحامل الأخبار و المخاطب كقابل الأخبار.

وراء الخطابة الحسنة إعداد جيد كميل، و بالرغم في الخطابة المفجأة مطلوبة بالإعداد. قال Djamalul Abidin (1996) الخطوات الأساسية في إعداد الخطابة هي: اختيار الموضوع، التعيين و التقرير هدف الخطابة، الملاحظة و الاهتمامات بأحوال السامع، تحديد أوقات الخطابة، تأليف المادة الملائمة و المناسبة. و في العادة أن الخطابة تبدأ بالافتتاح ثم المادة المحورية و تختم بالاختتام. الإفتتاح يتكون من كلمة السلام و كلمة الشكر، و أما مادة الخطابة أنها من ماهية الخطابة و قصدها، و بيانها التفصيلي محدد بالأوقات المقررة، و أما الاختتام يتكون من خلاصة البيانات و استنباطها، الدعاء و الرجاء، كلمة الشكر و السلام. في إلقاء الخطابة، فينبغي أن يهتم الجوانب الذاتية، شرح في *Non-verbal Communication* مشهور باصطلاح *Kinesics Behavior* إن الحركة محيطية بحركة اليد، و الرأس، و الرجل، و سيماء الوجه، و حركة العين، و بهز رأسه، و حين يصعد منكبه.

البرنامج اللآمنهجي

برنامج في اللغة جمع برامج (الجذر برنامج- المجال العام) منهج و مخطط. برنامج في الاصطلاح هو منهج موضوع أو خطة مرسومة لغرض ما أعد برنامجه الانتخابي، برنامج تطوير التعليم/ المرافق، تنشر برامج الإذاعة و التلفزيون في الصحف. وقال البرنامج هو مجموعات تعليمات بلغة خاصة تعطىها للقيام بعملية معينة (Ma'luf, 2002). اللآمنهجي هو النشاط أو عملية و محاولة حسنة تتعلق بالنشاط *Intrakurikuler* و *Kokurikuler*. هذه العملية كإناء و مكان مناسب لتحسين و لتكوين هوية التلاميذ و قدرتهم في الجوانب المعينة.

بملاحظة المعلم من النشاط اللآمنهجية أنها تكون على السلوك الصحيح و العادة الطيبة للتلاميذ. إتمادا بنظم الوزارة التعليمية بإندونيسيا نمره ٣٩ سنة ٢٠٠٨ عن أمر التدمير الطلابي (٢٠٠٤)، كانت النشاط اللآمنهجية إحدى من طرق تدمير الطلاب. النشاط اللآمنهجية التي يتبعون

فيها التلاميذ في المدرسة أو خارجها فإنها تساعدتهم تفوق و تحسين و توسيع نفوسهم بالمعارف و المعلومات التي تكون المدفعة للوصول إلى التأديب سلوكيا و عمليا في أيامهم. وأما في قاموس الإندونيسيا الكبير (٢٠٠٢)، النشاطة اللآمنهجية هي عملية تقوم جانب البرنامج المنهجي في المدرسة كالممارسة الرئيسية و التدمير الطلابي.النشاطة اللآمنهجية تعمل لا في الأوقات الدراسية. و هذه النشاطة تعد البيئة الجيدة معلقة بإرادة الطلاب و موهبتهم.

أما وظائف النشاطة اللآمنهجية رأى Mumuh Sumarna في بيانه أن وظيفة النشاطة اللآمنهجية قصده لتربط المعلومات الداسية الرسمية التي تتعلق بالمنهج الدراسي مع الأحوال و الاحتياج في اليومية و الإجتماعية، أن وظيفة النشاطة اللآمنهجية هي وسيلة و واسطة هامة تدافع عن العملية الدراسية في المدرسة فتطبيقها في الحياة سواء كان نظريا أم تطبيقيا. فكل من العمليات أهداف، و إن كان لم تحصل الفائدة و الأهداف فأنها من المتعذر. فإن النشاطة اللآمنهجية أهداف معينة، من أهدافها كما قد بين Roni Nasrudin (2012) هي يتعمق التلاميذ في المعارف و الإتقان عن روابط المواد الدراسية المختلفة، و عن الإرادة النفسية و موهبهم.

المقارنة تنفيذ إستراتيجية مهارة الكلام (الخطابة العربية والخطابة الإنجليزية) في البرنامج اللآمنهجي

الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية تؤثر كثيرا في ترقية مهارة الكلام، إنها من عملية ناجحة التي توصل التلاميذ إلى الكلام الجيد و امتلاك فن إلقاءه و توصلهم إلى الثقة التامة، أما المقارنة في تنفيذها تحتوي من هذه البيانات :

١. الأهداف

إن أهداف الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية متساوة من وجه العام و هي تطوير قدرة التلاميذ على اللغة الأجنبية الفالية، و من وجه الخاص، معلقا بالمقابلة مع الأستاذ محمد أمري الحافظ، فإنهما برنامجان لترقية مهارة كلام التلاميذ المتقدمين في المدرسة الثانوية بمعهد تحفيظ القرآن دار الفتح، لكن في تنفيذ الخطابة العربية تأكد تأكيدا تاما على الكلام باللغة العربية الفصيحة و القواعد اللغوية الصحيحة و إلقاءها بلهجة واضحة لأنها نوع من ممارسة الكلام و نشاط لمهارة الكلام. و بها ترتقي لغة التلاميذ الملفوظ و ترتقي مهارة كلامهم العربية حتى يقدرتون تفهيم السامع بها، و بها ترتقي مفاهيمهم

في النصوص العربية و في تأليف نصوص الخطابة. و هذه الحالة الموجودة مناسبة بهدف الخطابة persuasif و Informatif.

وأما في تنفيذ الخطابة الإنجليزية تأكد فيه على شجاعة التلاميذ للكلام بها أمام الحاضرين من غير اهتمام تام بالقواعد اللغوية، بما ترتقى امتلاك التلاميذ على المترادفات و الجملة الإنجليزية، و الخطابة الإنجليزية تدبرهم على نطقها و تعويد التلاميذ نطقها سليما و استخدمها للام اليومي، أن الخطابة الإنجليزية من طريقة مدافعة للتلاميذ في تكلم اللغة الإنجليزية لأن الكلام بها يحتاج إلى تعلمها في مدة طويلة و مستمرة، لا بد على التلاميذ اتباع كلام قدوتهم و هم ينطقون مهلا بمهل و يكررونه، و بالخطابة يدفع المعلم ثقة التلاميذ للكلام بها. و أما الخطوة التي أدت المدرسة لنشأة كلام اللغة الإنجليزية مهلا بمهل، تبدأ من بناء ثقة التلاميذ في نطقها و بناء رغبتهم باللغة الإنجليزية. باللغة الجيدة و الإلقاء الرائع تكون الخطابة إقناع السامعين.

٢. المواد

من المقابلة مع أستاذ محمد أمري و هو من مشرف الخطابة العربية و الإنجليزية في تنفيذ الخطابة العربية كانت موادها من نصوص المؤلف من التلاميذ، هم يترجمون من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية و يحفظونها، و بهذا الحال إن التلاميذ يتكلمون بنسبة النصوص المحفوظة فحسب و يؤكدون في ترتيب الكلام بالقواعد التامة مع أن الكلام هو المواصلة الحرة. و هذا الحال يشار على اهتمام أكثر في القواعد اللغوية و هذا يسبب ملل التلاميذ على تعبير حر ما في ذهنهم لأنهم ملتزمون بحفظ النصوص و يسبب الحياء للتكلم حرا لأنهم يخافون أن يخطؤوا من حيث قواعد اللغة. و بهذا الحال كانت الخطابة العربية عملية حفظ المواد و هو يحدد التلاميذ لتطوير كلامهم و ابتكارهم للكلام، مع أن الخطابة من فن الكلام، أن الخطابة هي التعبير عن أفكار عميقة حرا. ولكن عند تأليف نصوص الخطابة سيزيد معرفة التلاميذ عن المترادفات الجديدة و لا يتعمقون بالمترادفات اليومية فحسب، و يرجى على التلاميذ بالقواعد اللغوية ان يمارسهم لفهم المقروء و يعبره بلا ترك قواعده و نصوص الخطابة نوع من إعداد، و الإعداد واجب قبل إلقاء الخطابة، وراء الخطابة الحسنة إعداد.

في تنفيذ الخطابة الإنجليزية كانت موادها من نصوص المؤلف من التلاميذ، هم يعبرون أفكارهم و يترجمون من اللغة الإندونيسية إلى اللغة الإنجليزية و يحفظونها للصف التاسع، أما للصف الثامن جاز عليهم النقل من الكتب الإنجليزية و يحفظونها، و لكن الموضوعات المحدودة بالموضوعات البسيطة عن اليومية أو من نوع درس اللغة الإنجليزية و جاز عليهم الإلقاء بلغتهم. بهذا الحال يساعد التلاميذ لممارسة اللغة الإنجليزية كلاما و يساعدهم على تعويدها للكلام اليومي لأن الإنجليزية من لغة رسمية جديدة التي تطبق في المدرسة الثانوية بمعهد تحفيظ القرآن دار الفتح، و الأهم عن موادها، إنها لا تضيق التلاميذ على الكلام و لذا أن المواد لم تحصل بالقواعد العميقة.

من جانب وضعي أن هذا الحال يعتق التلاميذ من المصائب اللغوية هم يتكلمون حرا يخلوا من القواعد، و الحال يساعدهم على نشأة ثقة التلاميذ في الكلام و الأهم أن المستمعين يفهمون كلام الخاطب مع أن الكلام بغير ترتيب جيد، لأن فهمهم من نتيجة الخطابة و الحال مناسب برأي عبد الجليل شلي كما بين أن الخطابة هي توجيه الكلام نحو الآخرين لإفهامهم و الكلام واسطة المواد. من جانب سلمي، أن الحال يسبب على اهتمام التلاميذ بغير القواعد اللغوية في الكلام و امتلاكهم على فهم المترادفات محدودة في الموضوعات البسيطة و الحال يسبب التلاميذ على تفكير و تعبير بسيطة في اللغة الإنجليزية.

٣. الطريقة و خطوات تنفيذ إلقاء الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية

نظرا من الملاحظة التي قامت بوسيلة فيديو كانت الطريقة المستخدمة في تنفيذ الخطابة العربية بحفظ النسخة لأن موادها المقالة المترجمة من اللغة الغندونيسية إلى اللغة العربية فلا بد على التلاميذ أن يحفظها أولا قبل إلقائها أو لابد هناك الإعداد. و أن الخطابة من فن الإلقاء التي تتضمن فيها الكفاءة الرائعة إما صوتيا و إما نطقا و إما تعبيرا. و من البيان السابق إن طريقة المستخدمة و هي Memoriter، إن هذه الطريقة عند جلال الدين رحمة يحدد الأفراد على إلقاء الخطابة باستعداد المقالة و يحفظها الخاطب عند إلقائها ونقصان من هذه الطريقة إذا نسوا أو لم يحفظوا النسخة جيدا ففسدت الخطابة، و تكون خطابتها محدودة بشيء بسيطة، و لأنها تحدد المخاطب لتطوير المواد و الكلام و تعبير الأفكار، لكن بهذه الطريقة يمكن التلاميذ يخاطبون بنظام و ترتيب. وهم يمرسون على قوة الحفظ و يستعدون بإعداد النسخة الجيدة. و الإعداد أمر مهم قبل عملية الأشياء، و كذلك في الخطابة العربية

و غيرها، نظرا من اللغة كانت اللغة العربية ليست من اللغة الرسمية للإندونيسيين، فالإعداد مهم لسهولة الخطابة. و بالرغم الحفظ أن التلاميذ يلقون خطابتهم بأسلوب الخطابة الجيدة، يتحرك بدنهم، إن الحركة محيطة بحركة اليد، و الرأس، و الرجل، و سيماء الوجه، و حركة العين، و بجز رأسه، و حين يصعد منكبه، و يكملونها بسيماء الوجه و تنسيق الأصوات، و هذه الخطابة ليست حفظ المقالة فحسب لأن هذه كلها من طريقة تذوق الخطابة و هي من جوانب ذاتية الموجودة في هذان الخطابتان.

أما الطريقة المستخدمة في تنفيذ الخطابة الإنجليزية بطريقة Memoriter و Manuscript مع أن هناك طريقتان فإنهما من طريقة للمبتدئين في الخطابة، لأن الخطابة الإنجليزية من برنامج جديد لممارسة اللغة الأجنبية في هذه المدرسة. و لذا كانت الطريقة المستخدمة المناسبة بقراءة النسخة و جاز أداءها. بالرغ إلقاءها قراءة على النسخة لكنها مألوفة بالجيد في كراستهم و يلقونها أمام الحاضرين، و مع أن القراءة هم يلقونها بلهجة إنجليزية فصيحة و بحركة بدنية و بسيماء الوجه المطابق بتصوير مواد الخطابة و هم يتأكدون بجوانب ذاتية الخطابة الحسنة و الواقعة. و مع أن طريقة الخطابة في اللغة الإنجليزية بحفظ النسخة و قراءة النسخة لكن إلقاءها إهتماما بالجوانب الأساسية في الخطابة و هما الجوانب اللسانية *Verbal Communication* و الجوانب الذاتية *Non-verbal Communication* مشهور باصطلاح *Kinesics Behavior*.

كان تنفيذ الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية في البرنامج اللآمنهجي لترقية مهارة الكلام للتلاميذ في المدرسة الثانوية بمعهد تحفيظ القرآن دار الفتح سلاكان تيراس بويولالي مناسباً و ملائماً بالمادة و الهدف و التربوي المقرر. كما ورد في النظرية، اعتمادا بنظم الوزارة التعليمية و الثقافية بإندونيسيا مرة ٦٢ سنة ٢٠١٤ عن النشاط اللآمنهجية للتربية الإبتدائية و المتوسطة النشاط اللآمنهجية هي النشاط التي تؤدي بها المتعلمون خارج وقت الدراسة الرسمية *Intrakurikuler* و *Kokurikuler* بحماية المؤسسة الدراسية، تهدف إلى تطوير احتمال التلاميذ بأحسن ما يمكن يتضمن من الموهب و الإرادة و الابتكار، تقوية شخصية التلاميذ لوجود الدليل أن المدرسة بيئة تربوية، تظهير احتمال التلاميذ الملائمة بموهبتهم، إعداد التلاميذ ليكونوا شعبة حسنة و قدوة حسنة. في الحقيقة من البيان السابق، يبين أهداف النشاط اللآمنهجية التي سيحصل التلاميذ إليها هي المصلحة لنفسهم و في اصطلاح آخر أن النشاط اللآمنهجية لها نتائج صحيح لمصلحة التلاميذ. تضمن الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية أهداف

النشاطة اللآمنهجي لآحتمال التلاميد على مهارة الكلام و ترقيتها بأحسن ما يمكن. كان تنفيذ الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية معقدة بترتيب حسن من البداية إلى النهاية حتي تتأثر لجميع الحاضرين هذه العملية، الخاطبين يلقون خطبتهم و المستمعين يفهمونها بأخذ الإستنباط.

٤ . التقييم

معلقا بالملاحظة، لنظر نتائج هذا البرنامج فكانت الأساتيد يقومون التقييم بالمشاهدة، يشاهد الأساتيد نتائج الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية لترقية مهارة الكلام من إلقاءهم الخطابة، و يشاهدونهم في استخدام اللغة الأجنبية الرسمية في يوميتهم و يفتشونهم من قسم اللغة في منظمة التلاميذ، يشاهدون كفاءة مهارة كلامهم من المحادثة، و يشاهدون ترقية مهارة كلامهم في الدراسة الرسمية و يفتشونها من مدرسين اللغة العربية و اللغة الإنجليزية و يشاهدون من الإنجازات اللغوية في المسابقات الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية.

٥ . تأثير إلقاء الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية في البرنامج اللآمنهجي

الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية في البرنامج اللآمنهجي كإستراتيجية لترقية مهارة الكلام للتلاميذ المدرسة الثانوية بمعهد تحفيظ القرآن دار الفتح سلاكان تيراس بويولالي، أن الخطابة العربية و الإنجليزية تساعد التلاميذ للحصول نتيجة حسنة في مهارة كلام اللغة العربية و اللغة الإنجليزية بتقدير جيد جدا لأن الفصل بقيمة ٧٠. أما الحد الأدنى للنجاح (KKM) ستون ٦٠، و هذه النتيجة أعلى من الحد الأدنى، و كانت التلاميذ يحصلون على الفائزين في المسابقات الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية، و ببرنامج الخطابة يسعون التلاميذ كلام العربي و الإنجليزي بنطق ما كتبوا في النسخة، و يؤثر عادة التلاميذ في تكلم العربي و الإنجليزي طول أيامهم و يبرز مهارة التلاميذ في التكلم و المواصلات. العنصر الغالب من تعليم اللغة الأجنبية هي المواصلات و الكلام بها كناطقها الأصليون، هذا الحال يدل على نجاح عملية تنفيذ الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية في البرنامج اللآمنهجي. كانت النشاطة اللآمنهجية إحدى من طرق تدمير الطلاب. النشاطة اللآمنهجية التي يتبعون فيها التلاميذ في المدرسة أو خارجها فإنها تساعدهم تفوق و تحسين و توسيع نفوسهم بالمعارف و المعلومات التي تكون

المدفعة للوصول إلى التأديب سلوكيا و عمليا في أيامهم، و الخطابة العربية و الإنجليزية برنامج لامنهجية لغوية.

الخلاصة

يمكن توضيح نتائج مقارنة تنفيذ الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية في البرنامج اللامنهجي لترقية مهارة الكلام للتلاميذ المتقدمين في المدرسة الثانوية بمعهد تحفيظ القرآن دار الفتح هي من جهة أهدافهما، أن الأهداف من الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية لترقية مهارة الكلام و تطويرها. و من جهة موادهما، أن مواد الخطابة العربية من النسخة المألوفة و مواد الخطابة الإنجليزية من النسخة المأخوذة أو المنقولة. و من جهة طريقتهما، أن طريقة الخطابة العربية بطريقة حفظ النسخة و أما للخطابة الإنجليزية بطريقة حفظ النسخة و قرائتها، و من جهة تقييمهما المستخدمة بطريقة المشاهدة. أن أثر الخطابة العربية تأثر على ترقية مهارة الكلام و تطويرها و هي تؤثر التلاميذ أن يستخدموا اللغة العربية للكلام اليومي و المحادثة، و تتوسع محافظتهم للمترادفات العربية، و تتطور مهارة الكتابة من الإنشاء الحري. أما الأثر من الخطابة الإنجليزية هي تؤثر التلاميذ أن يتعودوا و يستخدموا اللغة الإنجليزية. نظرا على أهمية اللغة العربية و اللغة الإنجليزية فينبغي على المدرسة و المعهد تحسين عملية الخطابة الموجودة بالإبتكار الجديدة حتى ينشطوا التلاميذ في اشتراكها، ينبغي على المشرف و التلاميذ أن يتعاونوا و يشاركوا في أنماء مهارة الكلام و تقدمها حتى توجد بيئة لغوية جيدة.

Daftar Pustaka

- Ali Ahmad Madkur. (2006). *تدريس فنون اللغة العربية*. دار الفكر العربي.
- Allen, E. D and Valette, R. M. (1997). *Classroom Technique: Foreign Languages and English as A Second Language*. Harcourt Brace Jovanovich. Inc.
- Djamalul, A. (1996). *Komunikasi Dan Bahasa Dakwah*. Gema Insani Press.
- Dori Wuwur, H. (1991). *Retorika Terampil Berpidato, Berdiskusi, Berargumentasi, Bernegosiasi*. Kanisius.
- Hamidi. (2010). *Teori Komunikasi dan Strategi Dakwah*. UMM Press.
- Hermanto. (2016). *مهارة الكلام بين الأهداف و أهمياتها و صعوباتها*. :كاريمن2016.
- Hermawan, A. (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. PT. Remaja Rosdakarya.
- Ma'luf, L. (2002). *المنجد اللغة العربية و الإعلام*. دار المشرق.
- Mohammed, I. A. (2016). *فن الخطابة و مهارات الخطيب*. دار الكلمة للنشر و التوزيع.
- Moleong, L. J. (2005). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. PT. Remaja Rosdakarya.
- Muhlis, A. (2014). Pengembangan Pembelajaran Maharah Kalam. *OKARA*, 8(2).
- Muslimin, I. (2012). *فن الخطابة العربية*. UIN Maulana Malik Ibrahim.
- Naqoh, M. K. (1985). *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. جامعة أم القرى.
- Nasrudin, R. (2012). *Kegiatan Ekstrakurikuler*. Usaha Nasional.
- Sugiyono. (2013). *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif, dan R and D*. CV. ALFABETA.
- Thoriq Mohammed As-Suwaidan. (2003). *في الإلقاء الرائع*. شركة الإبداع الفكري.
- Utami Dewi, F. (2013). *Public Speaking: Kunci Sukses Bicara didepan Publik*. Pustaka Pelajar.
- Zaini, A. (2013). Dakwah Melalui Mimbar dan Khitabah. *At-Tabsyir Jurnal Komunikasi Penyiaran Islam*, 1(2).
- Zaitun, A. (1995). *أساليب التدريس الجامعي*. دار الشروق.